ويختمه ليلة الجمعة فهذا الحزب موافق لما ورد عنه من حزب الالف او الختم واما
من حيث توزيع القران وقسمته اسباعا فهو ايضا على مثل هذه القسمة او
قريب منها منقول عن سيدنا عثمان وغيره من السلف رحمه الله عليهم قال الفقيه
ابو عبد الله بن عباد شارح الحكم رحمه الله عند ذكره تحزيب الاسبوع في بعض رسائله
هو من البدع الحسنة ويتاكد على الضعفة التمسك به وبمثل هذا الا انه الذي
صح فيها شعا ابو الدين انتهى كلامه بمعناه والامر كما ذكر رحمه الله ولكن
ينبغي للمداوم على هذا الحزب المبارك ان لا يغفل عن ادبين قد اغفلهما الكثير
من المواظبين عليه احدهما ان لا يقتصر من تلاوة القران على قراءة هذا الحزب
فقط فانه في الاكثر يقروه جماعة وقد يكثرون وقد يقلون فيكون نصيبه
منه الذي يقراه شيا يسيرا والثاني من الادبين ان لا يفعل لهم بجعل بعض
الغافلين وهو ان بعضهم ينعس في حال القراءة حتى لا يشعر بالمقرا الذي يدور
عليه حتى يوقظه وبعضهم ياخذ في حديث والكلام فيما لا يعني مع صاحبه
القريب منه حتى ياتيه المقرا وهذا مما لا ينبغي بل هو مكروه ومستقبح سيما
اذا كان ذلك في شي من المساجد والكلام بغير ذكر الله وتلاوة
كتابه تشتد الكراهة وقد ورد الكلام في المسجد ياكل الحسنات كما
تاكل النار الحطب ونبهنا على هذين الادبين لانا راينا كثيرا ممن يقرا هذا الحزب
يغفلون عنهما والذي يقرا عليه كتاب الله تعالى وهو ينعس او يلغو حاله مشكل وامره
خطر لانه يصير كالمعرض عن كتاب الله تعالى واللاهي عنه فليحذر من ذلك فالله
ويعظم حرمانه من ذلك وينبغي لمن لا يحفظ كتاب الله تعالى ان يكثر
من سماعه ومن الاصغاء عند قراءته قال الله تعالى واذا قرئ القران فاستمعوا
له وانصتوا لعلكم ترحمون وقال عليه الصلاة والسلام من استمع

ايه

اية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن قراها كانت له نورا يوم
القيمة وليس طلب الاستماع خاص بمن لا يقرا القران بل هو عام لكل احد من
قاري وغيره وقد قال عليه الصلاة والسلام لابن مسعود رضي الله عنه اقرا علي فقال
له كيف اقرا عليك وعليك انزل فقال عليه الصلاة والسلام اني احب ان اسمعه
من غيري فقرا عليه من اول سورة النساء الحديث واستمع عليه الصلاة والسلام
الى قراءة ابي موسى الاشعري والى قراءة سالم مولى ابي حذيفة ثم قال الحمد لله الذي جعل
في امتي مثله والى قراءة ابن مسعود ايضا هو وسيدنا ابو بكر وسيدنا عمر رضي الله عنهم ثم قال
من سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقرا على قراءة ابن ام معبد وهو ابن مسعود
رضي الله عنهم اجمعين ومما ينبغي المحافظة عليه ويتاكد قراءة السور والايات
التي وردت الاخبار بفضايلها وجزالة الثواب في تلاوتها وحثت على المواظبة عليها
في بعض الاوقات فمن ذلك سورة الكهف يوم الجمعة او ليلة الجمعة ففي الحديث ان
من قراها غفر له الى الجمعة الاخرى وسطع له نور من قدمه الى عنان السماء وفي
رواية اضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وورد ان من حفظ عشر ايات
من اول الكهف ثم خرج الدجال عصم من فتنته وقال عليه الصلاة والسلام في
سورة البقرة اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة وورد ان البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان ثلاثا
ومن ذلك قراءة سورة يس المباركة قال عليه الصلاة والسلام يس قلب
القران لا يقروها رجل يريد بها وجه الله والدار الاخرة الا غفر له وورد ان من
قراها كان كمن قرا القران عشر مرات ومن ذلك قراءة تبارك الملك كل ليلة قال عليه الصلاة
والسلام هي المانعة والمنجية من عذاب القبر وورد انها في قلب كل مومن وانها شفعت
في رجل فغفر له وكان عليه الصلاة والسلام لا ينام كل ليلة حتى يقرا الم السجدة
وتبارك الملك ومن ذلك قراءة سورة الدخان قال عليه الصلاة والسلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1